

مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كِرَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمْرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: «مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنِي بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحَبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي عَلَيْهَا، فَلَمَنْ سَأَلَنِي عَبْدِي لِأَعْطِيَنَّهُ، وَلَمَنْ اسْتَعَاذَ بِي لِأُعِيدَنَّهُ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ، وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ» .
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، عَنِ ابْنِ كِرَامَةَ، فَوْقَ مَوْافِقَةٍ

(3/1)

3 - قَرَأْتُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللطيفِ بْنِ عَبْدِ الوهَّابِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العِبيِّ الطَّبرِيِّ، بِبَغْدَادَ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْكُمْ أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ المَادِحِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ فَاقْرَأَ بِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الرَّيْنِيِّ الهَاشِمِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زُبَيْرِ الوَرَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ البَعَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَجَدِّي، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، وَابْنُ المُقَرَّرِيِّ، قَالُوا: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: " مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَعْطُ أَخَاهُ فِي الحَيَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ ".
جَدُّ البَعَوِيُّ المَدْكُورُ فِي الإسْنَادِ هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ.
أَخْرَجَ هَذَا الحَدِيثَ مُسْلِمٌ، عَنِ زُهَيْرٍ، وَالتِّرْمِذِيُّ، عَنِ ابْنِ مَنِيعٍ، وَالقَزْوِينِيُّ، عَنِ ابْنِ المُقَرَّرِيِّ، فَوْقَ مَوْافِقَةٍ لِثَلَاثَتِهِمْ، وَهَذَا مِنْ أَعْرَ أَنْوَاعِ المَوْافِقَاتِ وَأَغْرَبَهَا

(4/1)

4 - أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ المُسْنَدُ أَبُو الفَضْلِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرَانَ الدَّاهِرِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ بِدَارِ الحِلَافَةِ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْكُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ بْنِ الرَّاعُوِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ فَاقْرَأَ بِهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّرِيفُ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الرَّيْنِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ العَبَّاسِيِّ المُخَلِّصِ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ سَنَةَ تِسْعِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ «إِنَّمَا سَمَلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْيُنُهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرَّعَاءِ» .
أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ، عَنِ الفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ، هَذَا فَوْقَ مَوْافِقَةٍ

(5/1)

أرى أثرًا عليه النورُ بادٍ ... فدُونَكُه سراجٌ في الظلامِ
تَجَمَّعَ فِيهِ حُفَاظٌ عَلَاهُمْ ... إِمَامٌ عَنْ إِمَامٍ عَنْ إِمَامٍ
وَمَا كَتَبْتُ بِهِ إِلَى بَعْضِ الإِخْوَانِ المُجَاوِرِينَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ: الطَّوِيلُ
على قَدْرِ أَشْوَاقِي إِلَيْكَ سَلَامِي ... وَإِنْ بَعُدَتْ دَارِي وَعَزَّ لِمَامِي
تَرُوخُ تَحِيَّاتِي عَلَيْكَ وَتَغْتَدِي ... كَأَرْوَاحِ مِسْكِ عِنْدَ فَضِّ خِتَامِي
إِلَيْكَ ارْتِيَا حِي كُلِّ حِينٍ وَحِطَّةٍ ... كَمَا الْوَجْدُ وَجِدِي وَالْغَرَامُ غَرَامِي
إِلَّا هَلْ يَعُودُ الشَّمْلُ مُجْتَمِعًا بِكُمْ ... وَأَنْظُرُكُمْ مِنْ قَبْلِ يَوْمِ حِمَامِي
وَأَغْفِرُ زَلَاتِ الزَّمَانِ الَّتِي فَضَّتْ ... بِطُولِ تَنَائِكُمْ وَفَوْتِ مَرَامِي
وَأُرْبِعُ طَرْفِي فِي رِيَاضِ جَمَالِكُمْ ... فَيَا نَيْلَ آمَالِي وَبَلَّ أَوْامِي